المصدر: الأهـــــرام
التاريخ: ٢٤ أغسطـــس ١٩٩٦

مصر تدعو إلى حل عادل لأزمة الشيشان
شكوك حول صمود اتفاق وقف إطلاق النار

أكد المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية أن مصر تتابع بقلق بالغ تطورات الوضع في الشيشان، وترحب بالجهود المبذولة للتوصل إلى تسوية سلمية على أساس تفاوضي وتأمل في الوقت نفسه في الابتعاد عن أسلوب استخدام القوة العسكرية لحل الأزمة، وأضاف المتحدث أن مصر تؤكد أهمية إتاحة الفرصة للمفاوضات الجارية لإعادة الهدوء والاستقرار في الشيشان والتوصل إلى حل يأخذ في الاعتبار الحقوق الثابتة لطرفي المشكلة.

وفي برقية من عبد الملك خليل مراسل الأهرام في موسكو، جاء أن العاصمة الشيشانية جروزني قد شهدت عمليات إطلاق نار قبيل سريان الهدنة الجديدة، التي توصل إليها مستشار الأمن القومي الروسي الكسندر ليبيد المكلف بإيجاد حل للأزمة، والجنرال اصلان مسخادوف رئيس أركان المقاتلين الشيشان أمس الأول. وقد أسفرت عمليات القتال عن مصرع جندي روسي وإصابة عدد آخر، وذكرت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء أن الهدوء عاد إلى جروزني وبقية المناطق الشيشانية.

وذكرت وكالة «رويتر» أن الشكوك تحيط بمستقبل الهدنة الجديدة، مع استمرار محاصرة المقاتلين الشيشان لموقعين للجنود الروس في غرب وشمال غرب جروزني، كما أن الرئيس الروسي ليس على استعداد لتقديم تنازلات للشيشان الذين أهانوا الجيش الروسي خلال الأيام الماضية وقتلوا منه نحو ٤٠٠ جندي وأصابوا ١٢٠٠ آخرين حسب البيانات الروسية.

وقد أعلن الرئيس يلتسين أمس مساندته لجهود ليبيد في إحلال السلام بالشيشان مع تأكيده مجددا ضرورة أن تظل الشيشان جزءا لا يتجزأ من الاتحاد الروسي، جاء ذلك في اتصال تليفوني أجراه ليبيد بيلتسين لإبلاغه بآخر تطورات الموقف في الشيشان.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية